



الاستاذة الثانية عشرة

٢١ / جمادى الآخرة / ١٤٣٧ هـ

٢١ / ٢ / ٢٠١٦ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر التابعة لشعبة الدراسات والنشر // قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

استعد لسفرك

رسالة إلى والدي

أماك كنظم الفتللوي

والحياة الرغبة التي نعيشها فحبنا لك هو الذي جعلنا نعانى ونتعب لأجلك.. ولكن عذراً لك يا صغيري كان من المفروض أن أدعو لك والدتك لترعاك لا أن أسمح لها بالعمل خارج البيت.. وتركتك تائهاً كأنك دمية في البيت أو قطعة من الأثاث.. ولكن سوف أسعى بكل جهدي لكي أوفر ما توفره أمك من مال لكي أجعلها تتفرغ لك ولتربيته فأنت أغلى.

جواب الأم: حبيبي الغالي يا ثمرة فؤادي سامحني لأنني لم أعرف ما تعاني كنت أظن أن الوقت الذي أتركك فيه أعوضك عنه عندما أعود، ولكن يا لغفلتي.. كل شيء ممكن أن يعوض إلا الوقت، فهو يمضي ولا يمكن تعويضه. حبيبي الصغير.. عذراً لك ولسنينك القليلة التي عشتها بعيداً عني؛ من الآن وصاعداً سأجلس بقربك لتجديني عندما تصحو وعندما تنام، وأكون بقربك عندما تشعر بالجوع، وأبدل ملابسك متى ما احتجت ذلك، حتى وإن أثر ذلك على دخلنا الشهري.. سأدبر الأمر بالاقتصاد بالمصروف فأنت أغلى عندي من كل عمل.

يخاطب أحد الأطفال والداه قائلاً: منذ أن فتحت عيني على الدنيا وأنا أرى البيت خالياً منكما وكانت كل لحظة تمر عليّ كأنها سكين يطعنني في الصميم، فأكون في حيرة من أمري إذا شعرت بالجوع، فألتفت فلا أجد من يطعمني، وإذا احتجت إلى من ألهو معه لا أجد إلا أطفال الجيران الذين التقيهم في الشارع فأخذ منهم أكثر مما أخذ منكما، أكثر ما يؤلمني أنني كنت ولازلت أتنقل إلى بيت أي شخص تضعانه في حسابكما أنه سيتولى أمري ولكن نسيتماني ولم تعبرا أهمية لما يمكن أن أقبله أو تتقبله نفسي فأنا بحاجة إلى حنانكما وبحاجة إلى أن أبقى في بيتي معززاً مكرماً أنهل من عطفكما وحنانكما، لماذا تحرمانني من أبسط حقوقي، إنني أتحسر بمرارة كلما شاهدت طفلاً يضحك ويلعب بين أبويه وهما يولياناه الرعاية اللازمة والوقت الكافي. فلماذا تحرمانني حقي هذا...؟

جواب الأب: طفلي الحبيب يا فلذة كبدي لا تظن بأننا نبخل عليك باهتمامنا ومشاعرنا ولكن صعوبة الحياة هي التي جعلتنا نعمل كي نوفر لك المأكل والملبس الجيد

أبي

إليك أبي
أبي الحبيب..
إلى قدوتي الأولى
ونبراسي الذي
يضيئ حياتي
إلى من أخذ بيدي
وأوصلني إلى
شاطئ الأمان
إلى من أعطاني
وما يزال يعطيني
بلا حدود
إليك أبعث
باقات حبي
وودي واحترامي
لك

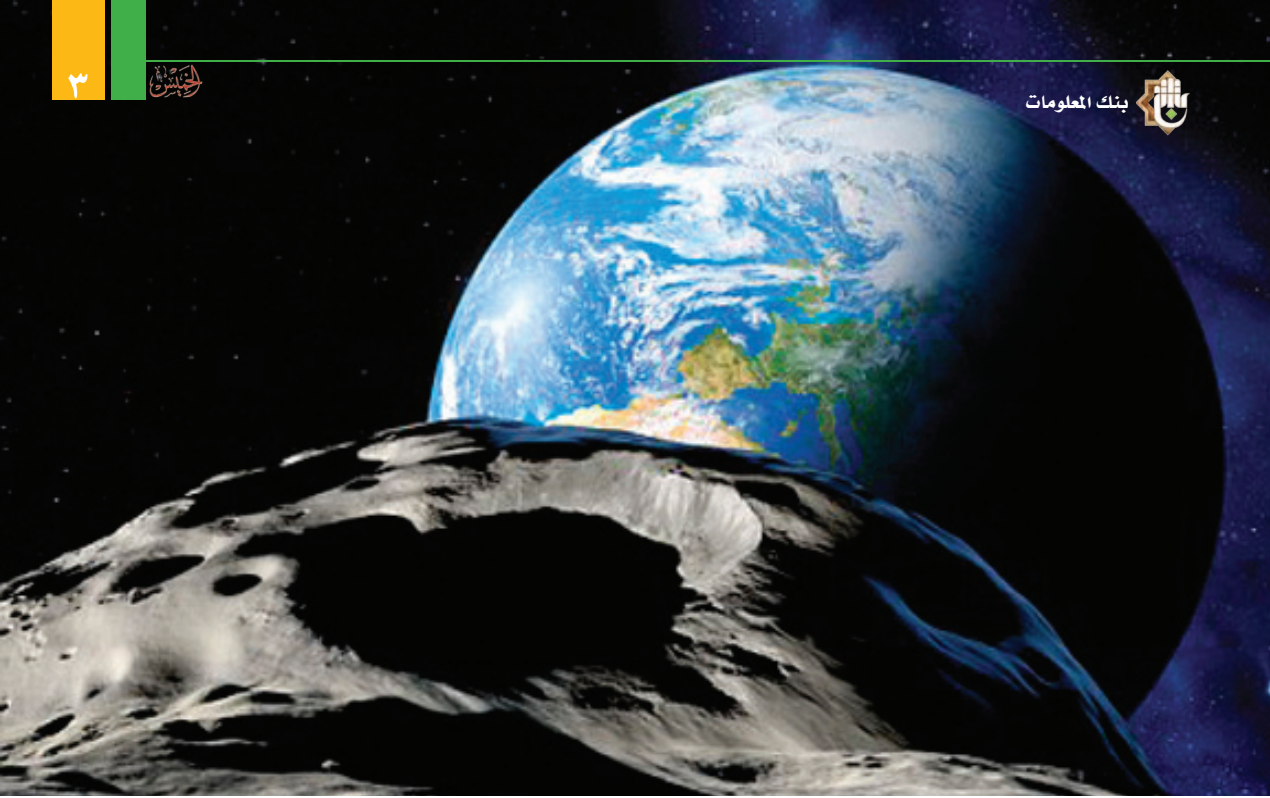
أبي



أمي

إليك أمي
أمي الغالية..
يا أجمل وردة في
هذه الدنيا
إلى مربيتي الأولى
وعشقي الأبدي
إلى من غمرتني
بحبها الخالص
وحنانها الهادي
وكانت لي حضناً
دافئاً
إليك أبعث
باقات حبي
وودي واحترامي
لك

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين احساناً



اكتشاف يعزز نظرية أن الحياة على الأرض دخيلة وليست أصيلة

إعداد/ المربع الإلكتروني

وكان العلماء قد اعتقدوا سابقاً أن الإشعاع النافذ والتقلبات الحرارية تقتل كل الكائنات الحية، ثم قارن العلماء عينات من مستوطنات البكتيريا مأخوذة من الفضاء بأجسام حية دقيقة عائشة على الأرض فأتضح لهم أن ما سمي بالبكتيريا الخارقة يعيش في الفضاء بنفس السهولة التي تعيش بها هذه البكتيريا في المناخ الساخن (الغياسر أو الحمات) وفي الحمم البركانية على الأرض.

وتوصل الباحثون إلى نتيجة أن كوكبنا سكنته أجسام حية دقيقة منذ تعرضه لقصف مكثف بالمذنبات في بداية تطوره.

كما وجد علماء أوروبيون متخصصون في فيزياء النجوم مؤخرًا إثباتاً آخر لنشوء الحياة في الفضاء، حيث اكتشفوا جزيئات خاصة تدخل في تركيب الحمض النووي في سحابة غازية تقع في منتصف مجرتنا على بعد ٢٦ ألف سنة ضوئية من منظومتنا الشمسية.

اكتشف علماء روس من معهد علم الحضريات palaeontology التابع لأكاديمية العلوم الروسية، أحياء مجهرية في أجزاء من نيزك يقارب عمره تقريباً عمر الأرض.

ويعتقد العلماء أن هذا الاكتشاف إثبات جديد لنظرية نقل الحياة إلى الأرض من الفضاء، فقد مكن استخدام مجهر إلكتروني العلماء من اكتشاف أوليات من الكائنات يزيد عمرها عن ٤ مليارات عام وذلك داخل نيزك انفصل -كما يعتقد البعض- عن المريخ.

هنا يجب التذكير بأن البكتيريا تستطيع أن تقطع مسافات هائلة وهي متجمدة في الجليد داخل مذنبات. وقد ثبت هذا التوقع للعلماء عن طريق تجارب أجريت في القارة القطبية الجنوبية وفي طبقات التجمد الأبدي على الأرض وفي الفضاء المفتوح. كما وجدت أجسام حية دقيقة في الغبار الفضائي المترسب على هيكل المحطة الفضائية الدولية.



تلوث الهواء يسبب السمنة!!

إعداد/ المرجع الإلكتروني

بوضوح أن الغبار والمواد الضارة الناتجة عن وسائل المواصلات، تزيد من خطورة الإصابة بالسكري». ويقصد بالغبار الخفيف، ذرات الغبار التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة والتي تنتشر على سبيل المثال في المناطق الصناعية، ويحمل الخبراء هذا النوع من الغبار مسؤولية الأزمات القلبية والتهاب الأذن الوسطى عند الأطفال.

في الوقت نفسه ركزت دراسة إسبانية على تأثير التلوث والغبار على المخ، إذ كشفت الدراسة التي أجريت على ٢٧٠٠ من طلبة المدارس، أن الأطفال الذين يعيشون بالقرب من أماكن مزدحمة بوسائل المواصلات، كانوا أقل في نتائج اختبارات الذكاء مقارنة بغيرهم من

الطلاب، ويرجع الخبراء تأثير ذرات الغبار الخفيف على مراكز الإحساس بالشبع في المخ، الأمر الذي يبرر أيضاً انتشار السمنة بين سكان المناطق

الأكثر تلوثاً.

وجاءت هذه الدراسات بعد أن أجراها علماء أمريكيون عام ٢٠٠٩ على عينات حيّة، وخلصت إلى أن العينات التي تعيش في أجواء ملوثة تعاني من زيادة الوزن واضطراب في تنظيم معدلات السكر في الجسم. وأثبتت الدراسة وقتها أن الحيوانات التي تعيش في أجواء ملوثة لمدة ستة أشهر، تترسخ لديها مشكلات الوزن والسكر. والمثير للاهتمام أن الدراسة الأمريكية أثبتت وقتها أن الفئران الأصغر سناً هي الأكثر تأثراً بالآثار السلبية للتلوث.



التغذية غير الصحية وقلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة، هي الأسباب التقليدية للسمنة، لكن تلوث الهواء هو أيضاً من أسباب السمنة التي أثبتتها دراسة حديثة، الأطفال هم الأكثر تأثراً بتلوث الهواء الذي يزيد من فرصة إصابتهم بالسكري.

لا تقتصر مخاطر التلوث الناتج عن الغبار الموجود في المدن الكبرى، على أمراض الجهاز التنفسي فحسب، إذ خلص العلماء إلى أن ارتفاع نسبة الغبار في الجو تزيد من مخاطر إصابة الأطفال بالسكري، وأوضح علماء بمؤسسة هيلمهولتس العلمية الألمانية، أن ذرات الغبار الخفيفة تؤدي لأكسدة البروتين والدهون أو تعطي إشارات الأكسدة للخلايا.

ووفقاً للدراسة التي نشرتها دورية «Diabetologia» العلمية المتخصصة، فإن نسبة الخلل في عملية الأيض بالجسم، تزيد مع زيادة درجة تلوث الهواء، وأوضح الخبراء أن عملية الأكسدة الناتجة عن ذرات الغبار الخفيف

هي السبب وراء زيادة مقاومة الإنسولين في الجسم. ويؤدي اضطراب عملية الأيض لزيادة الشهية وزيادة تخزين الدهون في الجسم.

وأوضح الباحث البيئي جيراد هوك من جامعة أوترخت الأمر في تصريحات نشرتها صحيفة «دي فيلت» الألمانية، قائلاً: «ثمة بيانات متزايدة على مستوى العالم تؤكد هذا الارتباط (بين التلوث وزيادة الوزن)». وفي نفس السياق قالت الباحثة آنيثا بيترز من مؤسسة هيلمهولتس: «تؤكد المؤشرات



استعد لسفرك

الشيخ علي السعيد

السفر، داخلياً كان أم خارجياً، قريباً أو بعيداً؛ فالأول أن يهيئ الواسطة من نقودها إلى وقودها، والثاني من جواز السفر إلى مصاحبة النفر، ناهيك عن اللبس والمأكل والمتاع!!

فكيف إذا كان مكان السفر بعيداً جداً، ولم نسافر له من قبل -ولا رجعة منه-! والعقبة كؤود، والمكان مجهول (العالم الآخر)، ولم يأتنا أحدٌ منه ليخبرنا بما لاقاه وشاهده!!

يقول أبو الطيب المتنبي:

الموت تعرف بالصفات طباعه

لم نلق خلقاً ذاق موتاً أبياً

فالحال هنا عسير والأمر خطير، والقضية ليست قضية مركبة (سيارة)، حدثت مشكلة في أحد اطاراتها!! ومن الممكن أن أقف لأستبدله بالاحتياطي، أو الوقود شارف على النفاد، فتتوقف عند أول محطة للتزود به..

لا.. وألف لا.. فالأمر أشد وأصعب من ذلك.. لذا فلتكن استعداداتك متكاملة، وجاهزاً لذلك السفر المفاجئ..

يقول إمامنا الحسن بن علي (عليه السلام): (استعد لسفرك وحصل زادك قبل حلول أجلك) (بحار الأنوار: ج ٢٤/ ص ١٣٩)، فلا تغادر إلا ومعك صلاتك وصومك وحجك وبرك بوالديك وإحسانك، فكل ذلك ستحتاجه في سفرك هذا، فكن مستعداً!!

لو قال لك أحد موظفي الخدمة في أحد المطارات، أيها الشاب: أريد أن أقول لك أمراً مهماً: هنالك طائرتان سوف تنطلقان في نفس الوقت بالتعاقب، إلى نفس البلد الذي أنت متوجه إليه.. الأولى قديمة الطراز، ومحالة عن الخدمة تقريباً.. فمعظم الأجهزة فيها عاطلة!! ولا تعطي عداداتها قراءات صحيحة!!

أما الطائرة الثانية فحديثه، وفيها كل وسائل الراحة والأمان، وقائدها قدير وخبير بالطيران!! ففي أيهما سوف تركب؟! أنا أعلم أن جوابك البديهي والمنطقي سيكون: الثانية؛ فمن غير المعقول أن تجازف -ولو بنسبة واحد بالمائة- في أمر خطير كهذا!!

إلى هنا أتوقف لأسألك: ماذا ستفعل برحلتك المصيرية؟ وسفرتك الأبديّة (سفر الآخرة)، فهل ستجازف وتغامر فيها؟!

إن كل عمل يؤديه الإنسان، لا بد أن تكون له استعدادات مسبقة، فالطالب إذا أراد أن ينجح، أو يكون ذا مكانة اجتماعية مرموقة، عليه أن يقرأ ويدرس ويثابر، ليكون كذلك، والمرء إذا أراد أن يُصلي، فهناك استعدادات تسبق الصلاة؛ كالطهارة ودخول الوقت ومعرفة القبلة.. والإنسان إذا أراد أن يأكل أكلة معينة، فعليه أن يهيئ لوازم الطهي، من طعامها إلى إدامها.

وإذا أراد شخص ما أن يسافر، فعليه أن يستعد لذلك



التأثيرات السلبية على ملامح الشخصية

ميثم كريم الطائي

ما يحتاجه من موارد الدعم المعنوي والمادي.. حتى يتسنى له مجاراة السلوكيات الأخرى..!! فالأسرة ملاذ الإنسان وقاعدته الأساسية، التي يركز عليها في سلوكياته وأساسيات تعاملاته مع نظرائه من الأفراد، فينطلق حسب ما ترعرع وتربى على دروس وتوصيات تلك المؤسسة، فتلازمه ملازمة شديدة..!!

هذا التأثير الكبير الذي تقوم به الأسرة في تحديد مدى قوة شخصية الفرد ورسالتها، قد يكون في بعض الأحيان دوراً سلبياً!! قد يسبب للفرد حالة من الانكسار والضعف!! من خلال بعض الأمور السلبية التي تطبعها الأسرة على الفرد، بغض النظر عن بعض الخبرات المكتسبة، التي يكتسبها الفرد من خلال التداخل مع السلوكيات الأخرى! فإنه يبقى على ما تأسس عليه.. وكمثال بسيط على ما تقدم: (الاتكالية)، حيث تعتمد بعض الأسر على تطبيع الفرد على عدم الإعتماد على الذات!! في تنفيذ المهام، فتقوم العائلة بتنفيذ أبسط متطلباته وحاجياته، وتسديد وإشباع كل رغباته.. فلا حاجة للفرد أن يرهق نفسه في تحقيق أبسط الأمور بسبب حالة الإتكال التي رتبها الأسرة على سلوكه.

إن نظام (التعايش الجماعي)، من الأنظمة الحساسة!! كونها تؤثر و تتأثر في أقرانها من المجموعات الأخرى.. فنجد كل مجتمع يخضع لقواعد وقوانين تتناسب مع سلوكيات الأفراد، وتختلف عن غيره من المجتمعات.. فالمجتمع العربي مثلاً يختلف في سلوكياته عن المجتمعات الغربية..! وحتى أفراد المجتمع الواحد ذاته نجد طبقات مجتمعه تختلف بحسب الظروف المحيطة، وكيفية التعايش وممارسة الأعمال والواجبات.. والغرض الأساسي لهذا التعايش، هو أن تنشأ حالة من الترابط الاجتماعي والألفة بين أفراد المجتمع الواحد، وهذا ما يصرح به الكتاب العزيز في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (الحجرات: ١٣).

وفي ظل هذا التعايش، هنالك مؤسسة يقع على عاتقها دورٌ مهمٌ جداً..!! وهو إطلاق الفرد الى المجتمع مسلحاً بمبادئها وأساسياتها.. ألا وهي (الأسرة)، ليخوض مضمار الحياة.. ويمارس واجباته، وسد حاجاته الأساسية وغيرها.. فهي الداعم الرئيسي الذي يستمد من خلالها الفرد كل

في بطني ضفدع!

وبدأ يقول للطبيب أنا كنت أعلم هذا منذ فترة، لكن هؤلاء الأطباء الأغبياء لم يكونوا يصدقونني؛ لهذا تدهور وضعي الصحي كما ترى: أرجوك أخرج ذلك الضفدع من بطني لتعود إليّ صحي من جديد.

فقال الطبيب: لا عليك فهي عملية بسيطة، وسيتم إخراج الضفدع.. ثم قام بتنويم المريض، وطلب من إحدى الممرضات أن تجلب له ضفدعاً من محل بيع الحيوانات القريب من العيادة.

وما أن صحا المريض من نومه حتى وجد حوله الطبيب والممرضين يهنتونه.. وأمامهم إناء، يوجد فيه ضفدع.

وقال له الطبيب: يمكنك الآن أن تمارس حياتك اليومية، فالضفدع قد أخرجناه من بطنك.

فقفز الرجل من سريره وكأنه لم يصبه شيء! اشراقه: هذا هو حال من يأسر نفسه بقيود نفسية ليس لها وجود واقعي، وهذا للأسف يحصل لدى الكثير منا.

لذا عليك أن تتخلص من قيودك النفسية، ثم تنطلق.

كان هناك رجل يشكو أن في بطنه ضفدعاً! فذهب إلى الطبيب الذي أجرى له جميع الفحوصات والتحاليل اللازمة ولم يجد الضفدع المزعوم.

فاستنكر المريض رد الطبيب وقال: إنه طبيب فاشل، كيف ينكر وجود الضفدع وأنا أحس به وأسمع صوته! راجع المريض أطباء آخرين، ولم يزد وضعه الصحي إلا سوءاً، فقد أجمع كل الأطباء على أنه لا يوجد ضفدع في بطنه.

وبعدها سمع بقدوم أحد الأطباء المشهورين فذهب إليه محملاً لسوء صحته بسبب ذلك الضفدع.

وقال للطبيب: لقد مررتُ بتجارب فاشلة مع أطباء فاشلين لا يتقنون عملهم، يقولون لي: إنه لا يوجد ضفدع في بطني وأنا أحس بحركته وأسمع صوته.

كشف الطبيب عليه وأدرك تماماً أنه لا يوجد ضفدع في بطنه.. ولكنه خشي من أن يشوّه المريض سمعته إذا أخبره بعدم وجود الضفدع، كما فعل مع بقية الأطباء.

فقال له: نعم، هناك بالفعل ضفدع في بطنك!! فرح المريض.. وقال: نعم هذا هو الطبيب المخلص المتقن لعمله.



عدم الرحمة

إن مما يربط على قلوب المؤمنين - وخاصة عند تناهي الفساد وقلة الثابتين على طريق الحق - هو (تذكر) تلك الصفوة القليلة الثابتة طول التاريخ، فهو يمشي على طريق قد مضى عليه من قبله أمثال: سحرة فرعون، وأصحاب الأخدود، ومؤمن آل فرعون، وحواريو عيسى بن مريم، والصلحاء من بني إسرائيل، وأخيراً أصحاب النبي وآله ﷺ الذين اتبعوهم بإحسان، هذا كله فضلاً عن قادة المسيرة من الأنبياء والأوصياء... إن الإحساس بهذا (الانتماء) الضارب جذوره في أعماق التاريخ، يجعل المؤمن يعيش حالة من (الارتباط) بالخالدين، مما يرفع شيئاً من وحشته، ولو كان في بلد لا يطاع فيه الحق أبداً.. وقد روي عن أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: «لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة أهله، فإن الناس اجتمعوا على مائدة، شبعها قصير وجوعها طويل» (النهج- خطبة ٢٠١).

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

عن الامام الصادق ﷺ: «إِنَّ الْحَرَ حَرَ عَلَى جَمِيعِ أَحْوَالِهِ، إِنْ نَابَتْهُ نَائِبَةٌ صَبَرَ لَهَا، وَإِنْ تَدَاكَتْ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ لَمْ تَكْسِرْهُ وَإِنْ أَسْرَ وَقْهَرُ وَاسْتَبْدَلَ بِالْيَسْرِ عَسْراً.. كَمَا كَانَ يُوسُفُ الصَّدِيقُ الْأَمِينُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمْ يَضُرَّ حَرِيَّتُهُ أَنْ اسْتَعْبَدَ وَقْهَرُ وَأَسْرَ وَلَمْ تَضُرَّهُ ظُلْمَةُ الْجَبِّ وَوَحْشَتُهُ وَمَا نَالَهُ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ الْجَبَّارَ الْعَاتِي لَهُ عَبْدًا بَعْدَ إِذْ كَانَ (لَهُ) مَالِكًا، فَأَرْسَلَهُ وَرَحِمَ بِهِ أُمَّةً، وَكَذَلِكَ الصَّبْرُ يَعْقِبُ خَيْرًا، فَاصْبِرُوا وَوُطِنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الصَّبْرِ تَوَجَّرُوا».

(الكافي: ج ٢/ ص ٩٠)

كلمة و معنى

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾:

الكنود هو الكفور، والآية كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ﴾ (الحج: ٦٦)، وهو إخبار عما في طبع الإنسان من اتباع الهوى والانكباب على عرض الدنيا والانقطاع به عن شكر ربه على ما أنعم عليه.

(تفسير الميزان: ج ٢٠/ ص ١٩٥)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين ﷺ، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعدي / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

الخبائش